



سعودي يعذب طفلة بوحشية والمفردون يتعاطفون.. و«أبا الخيل»: نحقق في الواقعة

11-01-2017 الساعة 09:30 | إسلام الراجحي

أبدى مفردون سعوديون، تعاطفا كبيرا مع أم سورية طلبت منهم، مساعدتها في استعادة ابنتها من والدها السعودي، الذي يعذبها ويضربها، وهي لا يتعدى عمرها عدة أشهر.

حاسب على «تويتر»، حمل اسم «أم تريد ابنتها بحضنها»، تم تفعيله في وقت مبكر من صباح اليوم، نشرت فيه صورا لابنتها الصغيرة ووالدها الذي يسكن في مكة المكرمة، يضع السجانر وهي مشتعلة بجوار وجهها.

[كها نشرت مقطع](#)

لم أنفاسها حتى تكف عن البكاء.

صاحبة الحساب، عرفت نفسها بأنها «أم سورية»، تزوجت من سعودي، وأنها لجأت إلى مواقع التواصل الاجتماعي، لأن لا تستطيع الذهاب إلى مركز الشرطة لأنها أجنبية، وتزوجت بدون تصريح.

وقالت: «أخذ طفلي مني بعمر الشهر.. الأب سعودي ولكن الأم من سوريا.. ساعدوني يدكر بيدي لأخذ طفلي من التعذيب».

وأضافت: «إلى كل مسوول.. إلى كل محامي.. إلى كل من بيده الأمر.. احموا طفلي من التعذيب.. واصلوني علي الخاص وأفيدكم بكل المعلومات».

المفردون تفاعلوا بشكل كبير مع الأمر، والفيديو الذي نشرته، وحثوا وسها حمل اسم حسابها «أم تريد ابنتها بحضنها»، حصد آلاف التغريدات التضامنية.

فغرد «عبد الله المطرفي»: «ههما حصل من خلاف بين الزوجين، لا علاقة للأبناء في خلافاتهم.. حسبنا الله ونعم الوكيل.. لهذه الدرجة لم تكن في قلبه رحمة!».

وكتب «أبو مقعد»: «لا حول ولا قوة إلا بالله.. حسبنا الله ونعم الوكيل فيه.. ناس تتهنى ابن وهذا يضرب ويعذب طفله.. الله يفرحنا بالقبض عليه».

وأضافت «لوشا»: «حسبي الله ونعم الوكيل.. أسأل الله أن يشل يده ويارب ترجع لئها».

ودعا «عبد الله الهارسي»، على النب قائلا: «الله يشل يده يا عزيز يا جبار.. وترجع البنت لئها يارب.. وش الحيوان البشري ما عنده قلب ولا رحمة».

ووصف «ياسر سليم الحالة قائلا: «المبتز: الأب.. ضحية البتزاز: الأم.. وسيلة الابتزاز: طفلة.. إجمال يحتاج إلى عقاب وقوانين ومراقبتها وليس تفاعل مع حادثه وحسب».

وأشار «محمد السواط»، إلى أن «الانتقام وسيلة الحمقى وخاصة بين الزوجين.. والضحية الأطفال.. لكن هذا هو أحمق وبس.. هذا مريض.. منزوع منه الرحمة.. يارب لطفك».

وتابع «راكب الأهلي»: «الله لا يوفقك.. فيديو داخل التاق يسد النفس.. معدوم رحمة وإنسانية.. وإن شاء الله يهسكوه وتؤدبه الدولة ويكون عبرة».

بينها قارن «محمد الفهادي» بين النب والحيوانات في الغابة، وكتب: «أي حجر في صدر هذا الرجل.. حتى في الغابة التي لا يوجد فيها قانون يحكم الحيوانات.. لا تتعامل الحيوانات مع أبناءها هكذا».

وتساءل «خالد الباتلي»: «متى ستصدر تشريعات عاجلة وهلمزة تحفظ حقوق الأطفال بعد الطلاق أو في حالة وفاة أحد الوالدين أو عند تعرضهم لعنف أسري.. ما نراه ونسمعه لا يسرا».

**«أبا الخيل» يتدخل**

كما تفاعل المتحدث الرسمي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية «خالد أبا الخيل»، مع قضية تعذيب الطفلة.

وطلب «أبا الخيل» من المفردة التواصل معه للحصول على المعلومات واستكمال الإجراءات النظامية.

وقال «أبا الخيل» معلقاً على الفيديو: «أطلبنا من صاحبة الحساب التواصل معنا؛ للتأكد من صحة وتفصيل الحالة، وستتخذ الوزارة الإجراءات النظامية إذا ثبتت صحة ذلك».

كما تفاعل الفنان «فايز المهلكي»، مع الأمر، وكتب: «حقوق الانسان بعد ما تشوفون الفيديو اللي بالرابط همكن تتوصلون مع أمه».. ووضع رابط حساب الأمر.

وأضاف: «عاد إذا ودكم تحركون وكذا وإذا مشغولين يا حقوق الإنسان ما نقدر نعصبكم.. أب يعذب طفلة علشان يحرق قلب أمها» .  
كما خاطب النمر، بوضع أرقام الجهة المسؤولة عن حماية حقوق الإنسان، والخط الساخن لمساعدة الطفل، وقال لها: «بذن الله راج ينصفونك» .  
قبل أن يكتب «الهالكي»، شكرًا، قائلا: «جد ألف شكر تواصلكم واهتمامكم.. شي يثلج الصدر.. وكان الله في عونكم في بعض الحيوانات البشرية التي لا تخاف الله حتى في الذبّاء» .

المصدر | الخليج الجديد